رابط المادة على منصة باحث

مامنّ به الحميد شرح كتاب التوحيد

المجلس الثاني عشر ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد عصمة المال والدم بالتوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعد. فهذا مجلس يسير بسيط في كتابي التوحيد وشرحه فتح المجيد. وآآ الحديث الذي سنتناوله اليوم قول المصنف وفي - 00:00:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكبر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل المصنف عندما يقول في هذا الحديث وفي الصحيح الصحيح هنا هو صحيح مسلم - 00:00:30

وعند اهل العلم ان كلمة الصحيح عندما تطلق يقصد بها البخاري ومسلم او يقصد بها احدهما. اي البخاري دون مسلم او مسلم دون البخاري. رحمكم الله والمقصود بالصحيح في هذا الخبر هو صحيح مسلم. والحديث عن ابي ما لك الاشجعي - 00:01:00

ابي ما لك الاشجعي اسمه سعد بن طارق بن اشيم. عن ابيه عن النبي صلى الله عليه يبقى سعد المطاب ابن اشيم يرويه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن طارق روى عن النبي صلى الله روى عن ابيه - 00:01:30

روى عن ابيه طارق ابن اشيم. ومات في حدود سنة مية واربعين هجريا وكان ثقة كان ثقة اما ابوه وهو طارق ابن اشيم فهناك من قال بانه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الصحيح انه - 00:02:00

ترك النبي عليه الصلاة والسلام وروى عنه وروى عن الخلفاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم جميعا ولكنه كان قليل الرواية. كان قليل الرواية. ولم يروي عنه الا ولده لم يروي عنه الا ولده. وما سعادة الانسان عندما يجد - 00:02:30

ان الذي يحمل علمه والذي يرثه في علمه هم اولاده. هذه سعادة ما اسعد ما اسعد عندما تقرأ في الاسناد وهذا من جمال قراءة الاسانيد فتجد فلان عن ابيه او فلان عن عمه او فلان عن خاله. تجد ان هناك اواصر علمية - 00:03:00

تكون في عوائل اهل العلم. الامام احمد عليه رحمة الله. آآ روى عنه ولده عبدالله وولده ايضا صالح. ولكن ولده عبدالله كان اكثر رواية وهذا كثير منتشر ان تجد علم الوالد موجود ومنشور - 00:03:30

موروث عند ولده. واظن ان هذه الايام ينبغي للناس لا سيما الشباب الذين لم يفتحوا طريق الزواج لابد ان يكون من جملة نواياهم ان تكون لهم نية صالحة تحمل هذا الدين. ذرية صالحة تحمل هذا الدين. لان الاشكال حقيقة - 00:04:00

ان اللحية وان الثوب مهما قصر وان كان هذا من جملة التسنن الا ان الذي لم يربى ففي بيته قل وضعف ان يتربى خارج بيته. اللبنة الاولى للتربية هي البيت. اللبنة الاولى - 00:04:30

للتربية هي البيت. واخطر عنصر في تربية الاولاد ليس الاباء. وانما هم الامهات وانما هم الامهات. جرت مناظرة بين ابن حزم. وبين احد المعاصرين كل منهم يفتخر فافتخر ابن حزم بمسألة عجيبة جدا وهذا الكلام موجود - 00:04:50

في كتاب طوق الحمامة. بانه وان كانت النسوة قد ربته الا انه لم يتجرأ على معصية. لم يتجرأ على معصية. احنا عندنا في هذه الازمان تربية النساء تساوي الفشل يقول لك فلان ده احسن ده ابن امه. ابن امه يعني ما تلقاش راجل يربيه. معلش احسن ده - 00:05:20

للاسف ابوه مات وامه اللي ربطه وبالتالي تربيته ركيك. الله! سبحان الله! بينما نجد كثيرا من نجباء الزمن قامت النسوة على تربيتهم. فالاشكال ليس الرجل او المرأة ولكن المشكلة في هذه المرأة التي تعد اعدادا صالحا. وهذا الرجل الذي يحسن اختيار - 00:05:50

ثار زوجته الزوجة اذا لم تكن قوية تتحمل الاعباء وتساعد زوجها في امور علمه ودينه ودعوته. وتحمل نوائب الدهر فانها تكون مصيبة لا تكون نعمة. فكل خير تجدوه في الاولاد اذا بحثت ستجد. ان معظم هذا - 00:06:20

خير سببه الى من؟ الى الام. طب ولماذا لا نقول الاب؟ الاب يستلم الراية بعد الام او مع الام. لكن اللبنات الاولى للتوجيه التربوي والنفسي والاعدادي الاولي يكون بيد من؟ على يد الام. ولذلك يقولون الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعب - 00:06:50

الطيب الاعرابي. وعائشة رضي الله تعالى عنها وهذا الحديث في الصحيح عندما دخل اه محمد ابن القاسم ومعه ابن عمه فتكلم فاحسن اما ابن عمه فأساه فقالت عائشة لمن احسن اما هذا فقد ادبته امه. فقد ادبته امه - 00:07:20

فعندما تجد الفتى قويا طيبا مباركا فاعلم ان هناك اما فاضلة وراءها عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه. انظر امه اسماء بنت ابي بكر. لو قرأت في ترجمة عبدالله ابن الزبير وفي ترجمة عروة ابن الزبير اصلح اولاد ابن الزبير اصلح اولاد - 00:07:50

ابن الزبير عبدالله وعروة لو قرأت في ترجمتهم تجد ان امهم اثرت تأثيرا كبيرا في اخر موقف سترى اسماء ولدها عبدالله ابن الزبير وذلك في مكة. ايه اللي حصل؟ قال والله يا امي اني لا اخاف الموت - 00:08:20

ولكني اخشى المثلى. يعني الظلم الزبير كون دولة كبيرة جدا. وهذه الدولة اذى نفسه اميرا علي ولقب بأمير المؤمنين ودخل في طاعته بذات مصر والحجاز ونجد واليمن والعراق وشمال افريقيا دول كلهم دخلوا في طاعته. ولم يخرج عن طاعته الا اهل الشام. حصل - 00:08:50

القتال بينه وبين اهل الشام وبين اهل الشام من عبد الملك ابن مروان واولاده وانتهى الامر الى ان انتزعوا ملكه يعني دولة بعد دولة انتازهوا منه العراق وانتزعوا منه مصر وحاصروه - 00:09:20

في الحرم وضربوه بالمنجنيق. وعلم انه مقتول لا محالة. فذهب الى امه قال لها والله انا مش خايف ان انا اموت ولكن خايف ان هم ايه يمثلوا بي بعد الموت. ماذا قالت الام؟ قالت يا بني - 00:09:40

وما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها. اذهب فاصمت حتى يقضي الله بامره حبيبي يا ضناي خليك قاعد جنبي هنا. خليك واحنا نعمل لهم آآ صك صلح. وآآ ان شاء الله لا ضروك كرباجين تلاتة بس آآ نفديك - 00:10:00

وتقعد جنبي هنا هوة لا ابدا شجعته حتى مضى ولقى الله تبارك وتعالى كريما هذا هو فعندما تسمع عن ابيه اعلم ان هذه الاسرة فيها امرأة فاضلة وهي التي اعدت هذا الجيل. نحن في حاجة الى نسوة طيبات طاهرات نقيات تقيات يطن - 00:10:20

على اعداد الجيل. احنا يا اخوانا هنبدأ الدعوة من جديد. وهتبدأ الاجيال من جديد. احنا اربعين في انسان اللي فضلوا دول هذه السنين ستكون مسحا. الامور ستبتدأ من جديد من جديد عاوزين بقى رجال من جديد ونساء من جديد وهناك من جديد برامج من جديد كله جديد في جديد. لا سيما - 00:10:50

في هذه الفترة القادمة الحالكة شديدة الظلمة. التي سيرى الناس فيها البلابع والاهوال ولا تظنوا ان غد سيكون افضل من اليوم. كما ان اليوم ليس بافضل من الامس لا يأتي عام الا والذي بعده شر منه. بعض الناس يقولون نحن نريد فلانا ليقيم - 00:11:20

سريعة هيهات هيهات ثم هيهات واذا كان الاخر كان في الويلات فنحن بين الويلات والهيهات. نحن بين الويلات والهيهات. والله تعالى المستعان نرجع تاني كتاب التوحيد. وفي الصحيح قلت وفي صحيح مسلم - 00:11:50

عن ابي مالك الاشعري سعد ابن طارق ابن اشيم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله من قال لا اله الا الى الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله - 00:12:20

عز وجل القول هنا يحمل معنى الاشهاد والشهادة لان المعنى من شهد ان لا اله الا الله. لان مجرد القول لا يفيد الا في الوقت مجرد القول لا يفيد الا في الوقت. يبقى من قال لا اله الا الله ولو كان مشركا - 00:12:50

الملحدة فهو في الوقت مسلم. حرام الدم والمال. ولذلك اهل العلم يسمون لا اله الا الله محمد رسول الله يسمونها بماذا؟ بفريضة الوقت. بفريضة الوقت هي الكلمة الطيبة التي يصير الكافر بها مسلما. ومن اهدر دمه وماله - 00:13:20

يصير بها معصوم الدم والماء. ده فريضة الوقت. الامام النووي عليه رحمة الله قبل ذلك غير واحد من اهل العلم. قال بان لا اله الا الله

تفيد صاحبها ان كان مشركا - 00:13:50
اما ان كان كتابيا لابد ان يجمع معها وان محمدا رسول الله يبقى الكتابي اليهودي والنصراني لابد ان يقر برسولية رسولنا ونبي ربنا محمد صلى الله عليه وسلم. ده لابد. لانه يقول لا اله الا الله - 00:14:10
طب لو ان انسانا من اهل الكتاب يقر بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن يقول انه نبي الى اهل الجزيرة فقط. يعني ليس نبيا للعالمين. اذا يسع الروم والفرس ويسع اجناس الارض ان يخرجوا عن هذه الدعوة. ايه اللي يحصل؟ لابد - 00:14:40
ان يطالبوا بان يؤمنوا بعمومية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كفة وبعثت للناس كافة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول العالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:15:10
يا ايها الناس قد جاءكم قد جاءكم الحق من ربكم. يبقى يا ايها والناس كل الناس اذا كل الناس داخلون في بعثة او في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك الناس يقسمون الى امتين. امة الدعوة وامة الاجابة - 00:15:40
امة الدعوة كل مكلف على وجه الارض. كل مكلف على وجه الارض فهو من جملة امة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات من الذي يحمل دعوته الى الناس - 00:16:10
من اتباعه؟ اتباعه. النبي عليه الصلاة والسلام عندما مات لم تخرج دعوته خارج بلاد العرب. الا عن طريق الرسائل. رسائل بس. رسالة رسالة الى كسرى. رسالة الى عظيم الروم رسالة الى عظيم القبط. رسائل فقط تدعو هؤلاء الناس - 00:16:30
الدخول في دين الله عز وجل. وهذه الرسائل موجودة ومعروفة. لكن تشعر بان الصحابة رضي الله تعالى تعلم قاموا بهذه المهمة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. تحركت جيوش المسلمين شرقا - 00:17:00
وشمالا شرقا لتدك بلاد الفرس وشمالا لتدك بلاد الروم. ولما خلصوا توجهوا غربا الى ماذا؟ الى بقية بلاد الشام وما وراءها من بلاد مصر. اذا هذا جهد الصحابة جود الصحابة في تدمير دعوة الخلق الى الله عز وجل. ولذلك هناك علاقة بين الجهاد - 00:17:20
وبين الدعوة الجهاد والدعوة. قال النبي عليه الصلاة والسلام بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له. من جملة مقاصد الجهاد الدعوة الى الله. نحن لا نبادر الناس بالقتال. ولكن من منع دعوة الله ان تسيح في الارض - 00:17:50
وحاربها هنعمل له ايه؟ وابى ان يقبل دين الله وان يدخل في حكم الله خلاص ماذا اصنعوا له قال الله تبارك وتعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون - 00:18:20
دون ما حرم الله ورسوله وليدينون دين الحق. انظر دين الحق. اذا هم دين الايه؟ لان من الذين اوتوا الكتاب؟ يبقى الذين اوتوا الكتاب لهم دين ولكنه دين باطل لما ييجي احد مرشح الرئاسة يقول بان القبطة هؤلاء اصحاب دين - 00:18:40
كما نحن اصحاب دين. وكل واحد حر في عقيدته. ما هذا؟ ما هذا؟ كلام غير سديد. لماذا نبض الدنية في ديننا. يقول لك لا نريد ان نكون يمينيين. الله! يمينيين! يمينيين دي - 00:19:10
في المصطلح الغربي عن المتشددين. يقول لك الحزب الفلاني اليميني اول ما تسمع اليميني ده اعرف ان هو مهبب متطرفين متشددين. سبحان الله! بينما اليمين في المصطلح التاريخي يقصد باليمنيين هنا من الناس الاغنيا ورأسماليين. يبقى اليمنيين في المصطلح السياسي المتطرفين - 00:19:30
وفي المصطلح التاريخي العلماني وللاسف اللي هم مين؟ الاغنيا. حتى لا تنظر الي متعجبا هناك كتاب وقع في يده. وهذا الكتاب كان يدرس في احدى الجامعات هنا في مصر. هذا الكتاب بيتكلم - 00:20:00
عن مقتل الخليفة عمر بن الخطاب. اسمع وارجوك ان تتحمل ما تسمع قال ان الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طب ان هو لا يقول عليه الصلاة والسلام ولا اي شيء بعد وفاة النبي - 00:20:20
لا يصلي ولا خلافه. لكن انتم طبعا بتصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. آآ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان قلب الصحابة الى تلات احزاب. حزب اليمين ويمثل طلحة بن عبيد الله - 00:20:40

والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. ومن كان على شاكلتهم كابي سفيان وهؤلاء هم اهل اليسار والغنى. يبقى دول مين؟ اليمينيين. طيب معسكر اليسار بقى - 00:21:00

المعسكر اليسار في الفقه التاريخي العلماني يقصد بهم ايضا اليساديون اليساريون في يوم في الفكر السياسي. هم هم. اللي هي الطبقة الكادحة العاملة. اصحاب الافكار الثورية اصحاب الافكار التغييرية. اصحاب التقلبات والتطلعات الاجتماعية - 00:21:20

هم اهل اليسار دول. زي مين؟ كابي ذر الغفاري. وعمار ابن ياسر. وسلمان الفارسي وابو هريرة دول كلهم يسار. الوسط زي مين بقى؟ كعمر بن الخطاب الخليفة عمر بن الخطاب يعني عندما رأى بان الاموال تكثر مع اهل اليمين وان - 00:21:50

بيزداد بدأ ان هو يستجيب لاهل اليسار في سن بعض الامور التي تقيد طموح اليمينيين. يا سلام! يعني لو افترضنا مسلا واحد عاوز يكون عنده تلات عبيد. يضربه يقول له كفاية يا عم - 00:22:20

افترضنا واحد عاوز يبني مثلا بيت كبير يقول له لأ ما تبنيش بيت كبير خليه صغير. فضل وبالتالي كان لابد من ازاحة عمر بن الخطاب. فتألم حزب اليمين مع بعض الفرس في المدينة - 00:22:40

فكان اغتيال عمر ابن الخطاب بتخطيط للمعسكر اليميني. ده عمر بن الخطاب. فكان مقتل عمر بن الخطاب بتدبير وتخطيط من المعسكر اليمين. هذا الكتاب كان يدرس والطالب يذكروك عشان يخشوا الامتحان ويكتبوا هذا الغراب. سبحان الله - 00:23:00

عندما يقال بان هؤلاء القوم لهم دين كما ان لنا دين ولهم عقيدة كما ان لنا تعقيدا ونحن ندعو الى حرية العقيدة وحرية الاديان هذا الكلام خطير يا اخواني. وهذا الكلام يشبه - 00:23:30

تماما كلام الماسونيين حقيقة. الماسونيين الذين ينادون بالحرية المطلقة. هذا يشبه كلامه. واصبح الناس الان في حيرة قاتلة. ماذا يصنعون اظن ان هذه الحيرة لن ينجى منها الا الدعاء. اياك ان تجعل رقبتك بحبل - 00:23:50

في يد احد ولكن اجتهد في الدعاء. ان يبصرك الله تعالى بالحق. وان يضيء لك واياك ان تقول والله انا هعمل همشي ورا الشيخ فلان اقول للشيخ فلان وعلان وعلان ولا - 00:24:20

يمكن ان دول كلهم يجتمعم على غلط. فاكيد كلامهم ده حق. لا هذا هو التقليد المذموم. انا لن ادعوك الى شيء بعينه ولكن سادعوك ان تهرع الى ربك. ليبصرك الحق. في كل موطن - 00:24:40

كنت اتكلم وابين واقول اعمل كذا واعملوا كذا وهيحصل كذا. وما تكلمت بكلمة الا وقعت كفلق الصبح. بفضل لله عز وجل لكن سأترككم في هذه المرحلة. ولن اتكلم في هذه القضية مطلقا. ونعلم - 00:25:00

ان الكثير ينتظر ان يتكلم في هذا الموضوع. ولكن ساترك ذلك الامر لكي تنظر الى علاقتك مع الله ولكن ساعطيك بعض ما يفيدك عند النظر والدعاء. انا بس هديك مجرد - 00:25:20

يعني آآ مضادات وشوية مقويات ها ومش هديك مهدئات هسيبك وانا متيقن انك اذا اعتمدت على الله وهرعت الى الله ودعوت الله صادقا مخلصا يبصرك الله يبقى ولا يدينون دين الحق اعظم دليل على ان الموجودين من اليهود والنصارى ليسوا - 00:25:40

على دين الحق وانما هو دين باطل. دين باطل. لا ينبغي ان نصحح هذا الدين الباطل. او ان نظن انه يمكن ان يكون مساميا او مقارنا دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صابرون - 00:26:10

من قال اذا القول هنا يا اخواني يقصد به الشهادة. طب ايه معنى الشهادة؟ تكلمت اكثر من مرة وبينت وشرحت ان الشهادة الاخبار بعلم ويقين. الاخبار بعلم لو ان في هناك شكلة بين بلدين طلع من البلد دي خمسميت واحد ومن البلد دي ستمية - 00:26:40

فتوة معهم شماريخ ونزلوا لبعض ضرب وانجنى الغبار عن تلتاشر قتيل. الله وبعدين قلنا القاضي يا قاضي احكم لنا في القصة دي. التحريات لم تصل الى احد والمتهمون في هذه القضية متهمون في قتل فتنة. ماذا يصنع؟ ماذا يصنع - 00:27:10

يبدأ ان هو يناقش الشهود. انت يا ابني انت شفت اه فلان بيتقتل؟ ايوا يا سعادة المستشار ايه اللي انت شفته؟ شفته وماسك الشمروخ وضاربه فوق دماغه فلقى دماغ نصين. والراجل مات جيت اهزه كده لقيته ميت - 00:27:40

ما بيتحركش. اجيت افوقه انفخ في مناخيره ما عطش. عرفت ان هو ميت. طيب. الراجل الميت ده كان لابس ايه؟ قال يا سعادة

المستشار كان لابس تيشرت بني وبنطلون ازرق. طيب - 00:28:00
مرتاح ولا مش ملتحي؟ قال يا سيادة المستشار الملتحين ما بيشتركوش في المسائل دي. ما كانش ملتحي. ماشي لو بس انت قلت في شهادتك في تحريات المباحث ان هو كان لابس قميص ابيض وبنطلون اسود. يقول له مش فاهم - 00:28:20
يبقى قال قول وبعدين قال مش فاكر وقبل كده قال قول ايه؟ تالت. هل تعلمون ماذا يكون رأي القاضي؟ يقبل شهادة هذا الرجل؟ لا ما يقبلوش. بل يمكن ان يبرأ المتهم بسبب - 00:28:40
شهادة غير منضبطة. ولذلك الجماعة المحامين ومعي الآن اخوة طلب بالحقوق. ومعي الآن اخوة اه محامون لو واحد قاتل وعاوزين يطلعوا براءة. يعملوا ازاي؟ عن طريق الشهود سيادة المستشار انا عاوز اناقش الشهود. يبدأ المحامي بتاع المتهم يناقش الشغل - 00:29:00
يعمل ما يسمى بماذا؟ بالتعاكس الدلالي في اقوال الشاهد بحيث الاقوال تضطرب وعندئذ يبدأ ضمير القاضي يشك في هذه الشهادة. وبالتالي لا يطمئن ضمير القاضي لهذه الشهادة هذا يمكن المتهم يطلع برة. اذا لابد في الشهادة من ماذا؟ من علم وايه؟ ويقين. علم يقين - 00:29:30
شهادة وقال الله واقيموا الشهادة لله. وذاك ربنا عز وجل ان بغير علم ويقين. تسمى شهادة زور ذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر ان اكبر الكبائر. شهادة الزور. واخذ يكررها كثيرا عليه الصلاة والسلام. اذا لا تشعر - 00:30:00
الا بما تعلم. قال الله وما شهدنا الا بما علمنا. لكن واحد يقول لك اعمل كذا واشهد بكذا ينفع؟ ما ينفعش ينفع واحد يجيبك كده يقول لك تعال احسن في قضية هنا وفي واحد متهم عاوزين نعمل فيه واجب. اشهد انه ما عملش كذا - 00:30:30
يا سيادة المستشار ما حصلش كزا. طب انت اه شفت. وانت اه عارف. بناء على الكلام ده. قال لك ينفع كذلك اي حاجة فيها شهادة لابد فيها من علم ويقين. طب انت لا انت عارف ولا متيقن تعمل ايه؟ تعمل - 00:30:50
اسكت لا تشهد. لان هذا الامر سيسألك عنه ربك سبحانه وتعالى واضح؟ هذا الامر سيفيدك فيما بعد عندما تدعو ربك في امور مماثلة. من قال لا اله الا الله اي شهد ان لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:31:10
الكفر هو التغطية. وهنا طرفة ان الله تبارك وتعالى سمى الزراع في القرآن كفارا. يعجب يعجب ايه؟ الزراع ليغيظ به الكفار واذا نظرت في اصل هذه الكلمة تجد ان فيها معنى الستر - 00:31:40
فيها معنى الستر والتغطية. لكن هل يجوز لك ان تنادي رجلا فتقول له يا كافر ينفع؟ تقول لك ازاي؟ تقول ايه؟ لانه يستر المعصية. ويستر العيب اذا طالما بيستر يبقى ايه؟ كافر؟ لا. اذا تنازعت دلالة احداهما لغوية - 00:32:10
والثانية عرفية قدمت الدلالة العرفية على الدلالة اللغوية. ما ينفعش اياك ان تتلاعب باالفاظ. ولكن حدث الناس بما يعرفون. حدث الناس بما تفهمون ولو ان لفظا له معان متعددة وغلب على ظنك ان السامع - 00:32:40
لا يفهم من هذه المعاني الا معنى واحد لا يفهمه الا معنى واحدا خاطبوا بهذا المعنى الذي يفهمه المعاني العرفية التي تعارف الناس عليها هي المعادن التي يجب ان نخاطبهم بها. وعندئذ ينحسم النزاع - 00:33:10
يخاطب الناس بما يفهمون وبما يعرفون. حتى لا يكذب الله ورسوله. من قال لا اله الا الله سبق شرح لا اله الا الله. والمقصود بمن قال لا اله الا الله اي وحد الله - 00:33:40
يدل على ذلك رواية الامام احمد من حديث ابي ما لك الاشجعي نفس الراوي. ان النبي وسلم قال من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله. الحديث اذا هذا تفسير للتوحيد - 00:34:00
التوحيد اي لا اله الا الله. ثم قال وكفر بما يعبد من دون الله. وكم اي بكل ما يعبد من دون الله. ما هنا؟ الموصولية المشعرة العموم لو فتحتم باب العام والخاص في كتب الاصول نجد - 00:34:20
ان من الفاظ العموم الاسماء الموصولة. الاسماء الموصولة. فقوله وكفر بما يعبد من دون الله. دليل على ان التوحيد لا يسلم لك الا اذا جمعت الكفر بكل الالهة والانداد التي تعبد من دونك الله. سواء كانت مادية - 00:34:50

او غير مادية. سواء كانت مادية او غير مادية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكبر كفر بما يعبد من دون الله حرم. ما له ودمه. هذا شبيه بالمتفق عليه من - 00:35:20

حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. امرت ان اقاتل الناس حتى حتى قد يقولوا لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا قالوا ذلك عصموا مني اني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابكم على الله تعالى. وورد - 00:35:40

من ذلك من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه. وحديث عبد الله ابن عمر في مسلم. قريب الامام من لفظ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. والكل اي الاخبار متفقة على ان - 00:36:10

الانسان الذي يقول لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا يوحد الا الله. ويصلي صلاة المسلمين ويستقبل قبلتهم ويؤدي ما عليه من الزكاة المفروضة من فعل ذلك فهو من - 00:36:30

جملة المسلمين له ما لهم وعليهم ما عليه. واذا فعل شيئا من الذنوب والمعاصي فان حسابه على الله تعالى. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. وهذا دليل على فضل - 00:36:50

في توحيد ومن يكفره من الذنوب. ان الانسان لو وحد الله سبحانه وتعالى وادى صلاته وادى زكاته وادى بعد ذلك ما عليه لو فعل من الذنوب ما فعل فان امره الى الله عز وجل - 00:37:10

وهذا الحديث كان تتمة آآ هذا الباب نكون قد انهينا آآ هذا الباب الخامس. وان شاء الله في المجلس القادم يكون حديثنا عن الباب السادس اللي هو لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لكن - 00:37:30

اه يوم الاحد القادم انا اعتذر اليكم يعني لا نلقي مجلس يوم الاحد القادم. فسامحوني. يعني الاحد القادم واحتمال الذي بعده. لنعطي هذين المجلسين. ان شاء الله. يعني هناك بعض الاسفار وبعض الاشغال - 00:38:00

اسأل الله تعالى ان يعينني واياكم. وفرصة برضك لاخواننا يمتحنون ويذاكرون. فيعني وافق شمه طبقه يعني شغلي وسفري اتى في وقتي الامتحانات بحيث الكل ان شاء الله يستفيد من وقته. وساجيب عن بعض - 00:38:20

الاسئلة وسامحوني في المجلس هذا - 00:38:40